نحاول جاهدين حل مشاكل الآراضي

نقوم بتذليل كافة الصعاب التي تواجهنا في إنشاء المشاريع

من أثبت فشله وعدم قدرته على إدارة الجهاز الحكومي سيحاسب أولا ويتم تغييره

محافظ محافظة ذمار اللواء المناضل: منصور عبدالجليل:

يجد المحافظ صاحب الخبرة الطويلة في العمل الحكومي وقته الكافي لمناقشة السبل الكفيلة بإدارة العمل وفق آلية مبرمجة وقرارات يحرص على ان تتخذ طابع المسؤولية والجماعية وإكسابها صفة القرارات المصبوغة بالنقاش من قبل الهيئة التنفيذية للمجالس المحليه بالمحافظة.

آتى المناضل اللواء منصور عبدالجليل عبدالرب من محافظة لحج الساخنة بحرارة صيفها وشتائها معاً.. إلى برودة ذمار... وسخونة أهلها التي تلسع ولاترحم.. قادماً من بساتين الحسيني إلى رحم إحياء الحوطة والمحل والجراجيش ودخان الرصاص الليلي المفاجئ.. تنتظره الكثير من المهام والعديد من الملفات الساخنة.. وفي هذا الحوار نحاول أن نناقش المحافظ بأسلوب جديد ونتوصل معه إلى نقاط مثيرة.. تابعوها معنا وستجدون متعة أفضل في هذا الحوار الشائق:

خاص: حاوره في ذمار :سام عبدالله الغباري

□ يقال ان هناك تعثراً في المشاريع التنموية بذمار منذ مجيئكم كمحافظ.. نرجو توضيح ذلك؟

– الحقيقة لايوجد أي تعثر في أي مشروع ..حيث أن المشاريع جاري العمل فيها على قدم وساق في عموم مشاريع المحافظة المختلفة ولكن يحدث هناك بعض المشاكل في بعض المشاريع لكن لايعني ذلك أنها متعثرة، بل يتوقف المقاول عن العمل فترة مؤقتة بسيطة تم يعاد العمل وقد يكون هذا التوقف ناتجاً عن أسباب خاصة بالمقاول نفسه لكن نحن نقوم بواجبنا كسلطة محلية بتذليل كافة الصعوبات وتوجيه المقاولين بسرعة الانجاز وبحسب ماهو متفق عليه وموقع في عقد تنفيذ المشروع.

□ لماذا لم تعملوا حلاً جذرياً لأساس المشاكل في ذمار وهي تدخل الناهبين لآراضي المواطنين ويتساءل الناس من الذي يستطيع ضبط مكتب الآراضي الذي يعمل على إثارة المشاكل بين الناس وتحويل ارض واحدة لعدة أشخاص في وقت واحد؟

– اتفق معك ان هناك مشاكل متعددة في الآراضي وتعلم جيداً ان مشاكل الآراضي منتشرة في عمومة مدن الجمهورية، وتعلم الأسباب التي أدت الى مثل هذه المشاكل وقد واجهتني مشاكل الأراضي من أول يوم توليت امور المحافظة.

ومع فترة مجيئي لقيادة المحافظة تعرف ان قراراً جمهورياً صدر بإنشاء الهيئة العامة للآراضي والمساحة والتخطيط العمراني الذي دمج ثلاث جهات في هيئة واحدة وجاء مع هذا القرار إدارة جديدة لمكتب الهيئة بالمحافظة لكنها لم تستطع ان تقوم بواجبها على أكمل وجه نظراً لمخلفات مشاكل الماضي.

وفي الوقت الراهن نحاول جاهدين حل مشاكل الأراضي حيث اجتمعنا قبل أسبوع تقريباً (الهيئة الإدارية للمجلس المحلي والقيادات القضائية والقيادات الأمنية والمواطنين أصحاب قضايا الأراضي) بحضور مكتب هيئة الأراضي ومكتب الأوقاف وناقشنا الموضوع سوياً وخرجنا بقرارات هامة وشكلنا لجنة لدراسة وحل مشاكل وقضايا المواطنين ونحن الان في طريقنا إن شاء الله إلى حل هذه المشاكل والقضاء عليها نهائياً بتعاون الجميع.

□ لوحظ إنكم لم تسيروا على سنة المحافظين السابقين بتغيير او استبدال مدراء المكاتب التنفيذية .. فلازال طاقم المحافظ السابق كما هو !!.. هل هذه نتيجة رضا عن أداء إدارات هذه المكاتب التنفيذية.. ام عدم قدرة على التغيير؟

– القضية ليست ان يأتي محافظ جديد ويأتي معه طاقم متكامل لإدارة المكاتب التنفيذية.

هذا غير صحيح وغير منطقي، الصحيح هو من اثبت فشلة وعدم قدرته على إدارة الجهاز الحكومي الذي يشغله فهو الذي سيتم محاسبته اولاً وتغييره أخيراً.

ونحن في قيادة المحافظة والمجلس المحلي نقوم بلفت نظر المدير الذي تقاعس عن أداء مهامه ونحاول ان نقوم أداءه لكن اذا وجدناه غير مستعد لتحمل مسؤولياته ومهامه بالتأكيد سيتم إعفاءه من منصبه وتعيين من هو أجدر منه.

□ قرار الحكومة الجديد بإغلاق محلات بيع الأسلحة سيؤثر على مصدر رزق الكثير من الأسر داخل المحافظة هل هناك حلول وسط لتفادي الإضرار المأساوية الناجمة عن هذا القرار على مستوى تجار الأسلحة الصغار؟

– اعتقد جازماً أن قرار الحكومة الجديد برئاسة الأخ الدكتور/ علي مجور بإغلاق محلات بيع الأسلحة كان صائباً (١٠٠٪) وانه يتماشى مع تطورات العصر وبناء الدولة القوية اما مسألة أنه سيؤثر على مصدر رزق الكثير من الاسر داخل المحافظة فإن هذا غير صحيح البتة، لأنه سيتم تنظيم العملية وفقاً لقرار مجلس الوزراء.

□ لم ينفذ حتى الآن مشروع استراتيجي داخل المحافظة رغم مرور سنة كاملة على توليكم المنصب هل هناك مشاريع إستراتيجية قادمة مثل رصف وسفلتة شوارع ذمار المتعثرة منذ زمن؟

– سنة كاملة لاتكفي لتنفيذ مشروع استراتيجي اياً كان لكن أؤكد أن العمل في مختلف المشاريع جار وبوتيرة عالية ولا توجد أية معوقات اما مسألة رصف وسفلتة شوارع ذمار فقد عقدنا عدة لقاءات مع الأخ وزير الإشغال العامة ونحن على اتصال مع معالي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط بشأن اخراج موضوع الرصف إلى حيز التنفيذ وحالياً الموضوع في مكتب رئيس الوزراء للموافقة على استكمال الإجراءات بحسب المناقصة التي توصلت إليها جهات الاختصاص وفقاً للأنظمة واللوائح المنظمة لذلك.

□ يحسب لكم دمج صندوقي النظافة والتحسين تحت إدارة واحدة لكن التقرير الذي حصلنا عليه يفيد بإدائة واسعة وتلاعب مخيف في معدات صندوق النظافة سابقاً دون محاسبة المتسببين في ذلك الا يخالف هذا توجيهات رئيس الجمهورية والحكومة الجديدة الداعية لتقديم النظافة والتحسين وايضاً يؤدي الى تشتت الموارد والطاقات.

واتخذنا قراراً بدمج الصندوقين في صندوق النظافة والتحسين كما هو بالقانون حتى نستطيع ان نصل بالصندوق إلى أن يؤدي واجبه على أكمل وجه إما فيما يخص التلاعب في معدات صندوق النظافة سابقاً فالواقع انه كان بلا معدات إلا بعض المعدات القديمة والتالفة لكن فيما إذا الفاسدين لنيابة الأموال العامة؟

منصور عبدالجليل

– عند وصولي المحافظة وجدت هناك صندوقين بإدارتين صندوق للنظافة وصندوق للتحسين، وهذا مخالف لقانون إنشاء صناديق

سنة كاملة منذ مجيئي إلى ذمار ليست كافية لتنفيذ مشروع إستراتيجي

انتخابات المحافظين نقلة نوعية في التاريخ اليمني المعاصر

لما تزخر به المحافظة من مناطق سياحية وعلاجية ومواقع أثرية ولجنة المهرجان التي يرأسها الاخ/ مجاهد شايف العنسي نائب المحافظ الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة تواصل الإعداد المكثف والترتيب المتواصل لإنجاحه ونأمل ان يكون تظاهرة سياحية إعلامية يعود بالمردود الاقتصادي المأمول.

ثبت ووجدنا مايؤكد ذلك فبالتأكيد لن نتوانى عن محاسبة المتلاعبين والمتسببين في ذلك علماً إن مشروع النظافة السابق قد أنهى عمره الافتراضي، وكان يدار سابقا من قبل الحكومة الهولندية الممولة لمشروع النظافة وسلم للجانب اليمني بعد أن قام بواجبه مايقرب من خمسة عشر عاماً.

□ مهرجان(اسعد الكامل) على الأبواب ماهي تصوراتكم له وما الذي أنجزته اللجان المنبثقة عن لجنته التحضيرية وماذا سيقدم المهرجان في فقراته المتنوعة؟

– مهرجان (اسعد الكامل) السياحي يعد أول مهرجان سياحي في المحافظة ونطمح من وراء إقامتنا لهذا المهرجان للترويج السياحي وأكدنا على ضرورة تنظيم مرور الدراجات وأهمية ان تحمل ارقاما من المرور وخط سير وتضبط أية دراجة مخالفة للنظام والقانون.

□ الأسواق العشوائية على الرصيف متى إنهاؤها وإبعاد الأيادي الملتوية الجبلية أصحاب البسطات وتقديم مخالفاتهم الى النيابة ومانلاحظه من سطو غير مسبوق من قبل أصحاب المحلات التجارية على رصيف المارة في الشارع العام؟

– الأسواق العشوائية مشكلة عويصة ونحن بحاجة اولاً الى تخصيص مساحات وتسويرها لنقل هذه الأسواق اليها. وايضاً نقل الباعة المتجولين وباعة الأرصفة والبسطات: لكن في القريب العاجل سيضم مناقشة هذا الأمر في اجتماع الهيئة الإدارية وبناء على مانتوصل اليه سنقوم بتنفيذه في الوقت الذي قد سبق إبلاغ مدير عام مكتب الأشغال لوضع الحلول والمقترحات اللازمة للمعالجة السريعة لذلك.

□ هناك حالة طوارئ غير معلنة في جامعة ذمار والعديد من الموظفين يشكون حالة انفلات إداري وصلت الى النيابة وباعتبار جامعة ذمار صرحاً علمياً يهم أبناء المحافظة هل نجد لكم دوراً في إصلاح الوضع والتدخل لحل مجمل هذه المشاكل؟

– جامعة ذمار تعد اهم مكسب لأبناء المحافظة لكن ان هناك شكاوى بوجود مشاكل وصلت الى النيابة فاعتقد ان هذا شيء طبيعي إذا ماوصلت أية مشكلة الى النيابة يستدعي وصولها وهو إجراء حضاري سواء كانت المشاكل او الخلاف بين زملاء العمل داخل الجهة او ان الإدارة أحالت موظفاً او اكثر الى النيابة بسبب اخلالاتهم بواجباتهم أؤكد ان لاغبار على هذا الإجراء ونحب ان يكون هذا الإجراء الذي يتخذ في كل المصالح والجهات الحكومية من اجل تصحيح أي اختلالات ان وجدت.

□ ذمار رغم صغرها الا اننا نلاحظ الازدحام الشديد وعدم تنظيم حركة المرور والوقوف العشوائي والدراجات النارية المتسببة في حوادث كثيرة هل من وقفة إزاء كل هذا؟

– نحن وجهنا خلال تدشيننا لأسبوع المرور إدارة المرور بتنظيم حركة المرور وتحديداً السرعة من نقيل يسلح شمال عاصمة المحافظة والى يريم جنوب عاصمة المحافظة، أي نحب ان لاتتجاوز المركبة السرعة المتعارف عليها وذلك حفاظاً على أرواح الناس وبما لايؤدي الى ازدياد عدد الحوادث وكذلك تحديد مواقف السيارات كما وجهنا مكتب الاشغال بوضع اللوحات المرورية الإرشادية والتعريفية والملاحظ ان مرور المحافظة يقومون بجهد كبير في مجال تنظيم حركة المرور وتوزيع حركة الباصات الأجرة داخل المدينة والى خارج المدينة وتحديد أماكن الوقوف وتحديد مجمعات الفرز وهذه الجهود بحاجة إلى تواصل وعدم تقاعس أو تراجع إما بالنسبة لموضوع الدراجات فلازال موضوع نقاش ويحتاج إلى اخذ ورد واطن انك تعرف تداعيات القرار الذي كانت قد اتخذته أمانة العاصمة في فترة سابقة يمنع عمل الدراجات النارية وهذا الموضوع الذي اشغل الرأي العام والصحافة وكان موضوعاً للمزايدة والنقاش واعتقد إننا في هذه المسألة نحتاج إلى تدخل نهائي إما بمنع عمل الدراجات داخل المدن الرئيسية ومنع استيرادها، او السماح لها بالعمل لكنني الى حد ما أوافقك الرأي بأن الدراجات النارية سبب رئيسي في زيادة الحوادث مع العلم بأننا ناقشنا هذا الموضوع في احد اجتماعات المكتب التنفيذي

لن يؤثر قرار مجلس الوزراء على بائعي الاسلحة الصغار لأنه سيتم تنظيم العملية

□ ماذا اعددتم للانتخابات القادمة هل ثمة حراك قائم في ظل موجة غلاء الأسعار المتفاقمة....؟

– اعتقد ان موضوع الانتخابات سابق لأوانه لكننا كمسؤولين وعلى ضوء البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ/ الرئيس حفظه الله، نسعى جاهدين الى تطبيقه وتحويله الى واقع عملي ملموس في سبيل الوصول الى مستقبل أفضل ويمن جديد خال من الفساد ينعم بالأمن والرخاء والازدهار ونحمل على عاتقنا مسؤولية تنفيذ هذا البرنامج الطموح الذي جاء ليلبي طموحات وتطلعات أبناء شعبنا الذي بموجبة منحوا الثقة وبادلوا الوفاء بالوفاء قائدهم وزعيمهم الفذ محقق الانتصارات وباني نهضة اليمن الحديث الأخ/الرئيس علي عبدالله صالح.

□ ماهي تصوراتكم حول انتخابات المحافظين ومدراء المديريات وهل تعتقدون إنها مناسبة وقرار حكيم أم أنها انزلاق نحو الفدرالية؟

– انتخاب المحافظين ومدراء المديريات يأتي ضمن مصفوفة إصلاحات شاملة وجبارة تبناها فخامة الأخ/ الرئيس واعتقد أنها تأتي مسايرة للتطور الديمقراطي السياسي اليمني الرائد في الجزيرة والوطن العربي الذي يقوده الزعيم علي عبدالله صالح وعموماً يأتي في سبيل الحد من المركزية المقيتة والانتقال الى اللامركزية الحديثة والموضوع محل جدل بين السياسيين والأحزاب لكن بموجب توجيهات الأخ/ الرئيس فهو حالياً يناقش في مجلس الشورى تمهيداً لنقله الى مجلس النواب ويعتبر نقله نوعية في التاريخ اليمني بل في التاريخ العربي المعاصر.

□ مشروع طريق ذمار الحسينية المتعثر منذ سنوات عديدة هل هناك رؤية واضحة لانتشاله من التعثر المتواصل؟

– مشروع طريق ذمار الحسينية من اهم المشاريع الاستراتيجية العملاقة على مستوى الوطن حيث يربط اربع محافظات ببعضها فضلاً عن ربط مركز المحافظة بمديريات وقرى المحافظة وصحيح انه يواجه بعض الصعوبات فهو مشروع مركزي كما تعلم لكننا على تواصل دائم بمجلس ادارة الشركة المنفذة ووزير الاشغال ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، من اجل الاسراع في تنفيذ المشروع وتذليل كل الصعوبات خاصة فيما يتعلق بالديناميت والاسمنت والمستخلصات وما اليه انا شخصياً اتابع بشكل يومي هذا المشروع واسعي جاهداً الى تذليل كل الصعوبات وحل أية اشكالات تعترض هذا المشروع واقوم بزيارات لمناطق العمل واجتمع بشكل دائم بمجلس إدارة الشركة ووزير الاشغال ونائب رئيس الوزراء وزير التخطيط ونأمل ان شاء الله وبموجب توجيهات فخامة رئيس الجمهورية وتعاون الاخ/ رئيس مجلس الوزراء ونائبه وزير التخطيط ووزير الاشغال العامة والطرق بالإسراع بتنفيذ المشروع كونه يخدم منطقة كبيرة ذات تضاريس جبلية صعبة ومعقدة وسيعود بمردود اقتصادي كبير وسيسهل حركة التبادل التجاري والزراعي والسياحي.

□ ماهي انجازاتكم على مدى عام كامل منذ توليكم قيادة المحافظة وماهي خططكم المستقبلية؟

– الانجازات ليست انجازات فرد بعينه وإنما هي انجازات فريق عمل نسأل الله أن تصل لما نصبو إليه ولدينا خطط مستقبلية طموحة تلبي ان شاء الله حاجات ومتطلبات وتطلعات أبناء المحافظة وقد رصدت الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م ١٥٤٥ مشروعاً تنموياً وخدمياً في مختلف المجالات بتكلفة تقديرية بلغت ١٧٣ ملياراً و٩٣٠ مليوناً و٦٥٩ الف ريال موزعة على جميع مديريات المحافظة.

مدينة ذمار من الجو

العيد الوطني السابع عشر: نحو يمن جديد ومستقبل أفضل